

سلمان الفارسي من السابقين الأولين في الإسلام ، قيل : إنه من فارس ، من رامهرمز ، وقيل : من اصفهان ، لم يشهد بدرا ولا أحدا ، لأنه كان حينئذ عبدا ، وأول غزوة غزاها هي غزوة الأحزاب التي سميت أيضا غزوة الخندق ، لأن سلمان أشار فيها على النبي - صلى الله عليه وسلم - بحفر الخندق يوم أحاطت قريش بالمدينة . وعُمّر سليمان عمرا طويلا ، ومات في أواخر خلافة عمر أو أوائل خلافة عثمان ، وكانت وفاته بالمدائن .

ولما حضرته الوفاة بكى ، فقبل له : ما يبكيك ؟ قال : ما أبكي جزعا على الدنيا ، ولكن عهد إلينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب ، وأخشى ألا نكون قد فعلنا !

قالوا : ولما مات نظروا في جميع مآثره ، فإذا قيمته بضعة عشر درهما !

* * *